Vol.5. No.4, November, 2017 ISSN: 2090-5890

متطلبـات تحقيـق الميـزة التنـافسيـة لجامعة المنصورة في ضوء وظـائفها

أماني عبد العظيم مرزوق شلبي

الملخـص :

على الاطار المفاهيمى للميزة التنافسية فى الجامعات ومبرراتها وخصائصها واهم مداخل تحقيقها بها ومتطلبات تحقيقها لجامعة لمعوقات التى تحد من تحقيقها بالجامعة، واستخدم المنهج الوصفى وصف طبيعه الميزة التنافسية فى الجامعات، كما طبقت الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة بهدف التعرف على الواقع الفعلى لمتطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة والمعوقات التى تقف ضد تحقيقها بالجامعة .ومن اهم النتائج التى تم التوصل اليها وجود ضعف مخصصات البحث العلمي و قلة تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام نظم وطرق مبتكرة في التدريس عن بعد ، و ندرة وجود الشراكات المجتمعية مع موسسات المجتمع الاخرى ومع القطاع الصناعى .

Abstract

The present study aims to identify the conceptual framework of the competitive advantage of universities, their justifications and characteristics, the most important approaches to achieve them and the requirements of their achievement to Mansoura University and the most important obstacles that limit its achievement at the university. and The study used the descriptive approach to describe and analyze the nature of competitive advantage in universities, The current study used the questionnaire and was directed to a sample of faculty members at Mansoura University in order to identify the actual reality of the requirements of achieving the competitive advantage of Mansoura University and the obstacles that stand against its achievement at the university, The study found that there is a weak allocation of scientific research in the budget of the university and lack of training of faculty members on the use of innovative systems and methods in distance teaching and the scarcity of community partnerships with other community institutions and with the industrial sector.

مقدمـــة :

من أبرز سمات العصر الحديث هي التنافسية كحقيقة واقعة لتحدد نجاح أوفشل المؤسسات والمنظمات، بحيث أصبح يتحتم على هذه الجهات العمل الجاد المستمر لاكتساب المزايا التنافسية والحفاظ عليها لتحسين موقفها السوقي وقدرتها على مواجهة المنافسين الحاليين والمرتقبين، ومن هنا تسعى الجامعات في ظل البيئة شديدة التنافسية إلى كسب ميزة تنافسية على غيرها من المؤسسات العلمية والبحثية.(رحاب سيد،١٨،٢٠١٦)

ولكى تستعد الجامعات لمواكبة تحديات المنافسة العالمية التى يفرضها عليها هذا العصر والتي يشهدها العالم بأكمله متمثلة في العولمة والإندماج في الاقتصاد العالمي وسياسات الإنفتاح على الأسواق العالمية والتكتلات الإقليمية وإنتشار ظاهرة الشراكات بين المنظمات والمؤسسات العالمية والتطورات الكبيرة في تقنيات المعلومات والاتصالات، كان لابد لها أن تهيئ نفسها للتواؤم مع هذه المستجدات وتسعى الى تطوير واقعها من حيث توجهاتها الإستراتيجية وتجويد أهدافها ووخططها ووظائفها مما يتلائم مع رؤية ومفاهيم العصر و متطلباته. (صالح العصفور،٢،٢٠١٢)

وتعد مداخل تحقيق الميزة التنافسية فى الجامعات منصات لتحقيق تميزها وتفردها وذلك من خلال وظائفها الأساسية (التعليم – البحث العلمى – خدمة المجتمع) ، فلا شك أن التعليم الجامعى المستقبلى فى مصر يجب أن يكون تعليما مميزاً من أجل الحرية والثقافة والإبداع لذالك ينطلق التميز فى التعليم الجامعى وفق نظرة شمولية تتناول كافة مكوناته ومؤشراته الداخلية والخارجية ومن الربط بين النظرية والتطبيق واستيعاب التغيرات المعرفية المعاصرة والتطبيقات التكنولوجية المتجدده والتحول الى ثقافة الابتكار وتحسن الأداء مما يكفل الوصول الى معايير لبناء جامعة متميزة والتى تتمثل فى الاستقلالية فى تنظيم شئونها وقراراتها واختيار برامجها ونظام الدراسة بها

وتوفير الحرية الاكاديمية وحرية البحث العلمى لأعضاء الهيئة التدريسية بها وتكوين مجتمع تعليمى متميز و تكثيف الانتاجية لجميع العناصر المكونه للجامعة من أساتذه وطلاب ومعاونين ومراعاة البعد المستقبلى فى فلسفة التعليم بها وبرامجه والاعتماد على الابتكارية فى أساليب التدريس بها .(سمير قطب ،٢٠٠٨، ٤٠-٤٦)

ويعتمد تميز التعليم الجامعى بصفة أساسية على أعضاء هيئة التدريس الذين يقومون بدور متوازن قى بناء التميز للجامعة باعتبارهم المسئوليين الرئيسيين عن إعداد الموارد البشرية و تقوية الكفاءات المحورية فى كافة المجالات مع التركيز على الكفاءات المرتبطة بنوع التميز وتصميم وظائفهم التى تتوافق مع قدراتهم ومجالات التميز بالجامعة .(عبد المحسن العرفج،٢٠٠٧،٣٣٧).

كما أن الجامعة التى تسعى الى تحقيق ميزة تنافسية بها تهدف الى تميز البحث العلمى الذى يعد أهم آليات مجتمع المعرفة ومدخلاً أساسياً لتحقيق تفوق وتفرد الجامعة عن غيرها من الجامعات باعتبارها هي المؤسسات القادرة على تأسيس مجتمع المعرفة وتتزايد قدرتها في ذلك من خلال التحول بمفهوم "التميز البحثي" إلى" تميز المؤسسات البحثية " وإنشاء مركز بحثي متميز على الأقل في الجامعة ذو هدف مجتمعي محدد، وإمكانية الإستفادة من الخبرات البحثية العالمية لتعزيز مراكز التميز البحثي بالجامعة (عبدالناصر فخرو،٢٠٠٩،١١٨)

ومما لاشك فيه أن تميز الخدمة المجتمعيه للجامعة يعد من أساسيات تحقيق الميزة التنافسية لها، فهي تمثل النواة التي تصقل الكوادر الوطنية باعتبارها محور البناء والتنمية مما يفرض عليها ضرورة وضع تصورات مستقبلية لتطوير خدمتها للمجتمع على أساس التميز والإبداع و التفاعل الإيجابي بينها وبين ما يحيط بها من تغيرات وتحولات جذرية، وتقوية الروابط بينها وبين المجتمع.(راشد الشريف،٢٠١٥،١٧٩)

وبالتالى فإن التنافسية في التعليم الجامعي تعنى" قدرة الجامعة على تقديم خدمة تعليمية وبحثية عالية الجودة ، مما ينعكس إيجابيا على مستوى خريجيها وأعضاء هيئة التدريس بها، الأمر الذي يكسبهم قدرات ومزايا تنافسية في سوق العمل بمستوياته المختلفة، وفي الوقت نفسه يعكس ثقة المجتمع فيها، ومن ثم التعاون معها، وزيادة إقبال الطلاب على الالتحاق بها، وهكذا تتحقق الغاية المنشودة، بحيث تصبح الجامعة في خدمة المجتمع، والمجتمع في خدمة الجامعة، وأنها تسابق الجامعات من أجل تحقيق الأفضل في وظائفها الثلاث (التعليم، والبحث ،وخدمة المجتمع) والوصول إلى المستويات العالمية." (محمد نصحي إبراهيم، ٢٠٠٩)

وفي ضوء إستقراء ما سبق يمكن يتضح ضرورة تحقيق الجامعة لعدد من المتطلبات لتحقيق مزايا تنافسية أمراً مطالبة به اذا ما أرادت تحقيق تفوقها وتفردها وخاصه فى وجود التصنيفات العالمية للجامعات ومن هنا تنبع مشكلة الدراسة .

مشكلة الدراسة :

شهدت مؤسسات التعليم الجامعي منذ الربع الأخير من القرن العشرين تحولاً جذرياً في أدوارها التعليمية والبحثية والمجتمعية إستجابة للمتغيرات الإقتصادية العالمية التي جعلتها مطالبة أكثر من أى وقت مضى بالإندماج فى آليات السوق القائمة على أسس الاقتصاد الحر وغيرت من طبيعتها ليس فقط فى الإدارة والتعامل مع آليات السوق العالمية بل أيضا فى توجهات البحث العلمى والشراكة مع المجتمع ومؤسساته .

وحيث أن رؤية جامعة المنصورة تؤكد على تحقيق الريادة والتميز عالمياً في إنتاج المعرفة من خلال التنمية المستدامة والشراكة المجتمعية الفعالة ، وتتمثل رسالتها في توفير بيئة متميزة للتعليم والتعلم والبحث العلمي طبقا للمعايير العالمية للجودة وتقديم خدمات تعليمية وبحثية ومهنية وفنية متخصصة لمختلف

قطاعات المجتمع القومي والإقليمي والدولي .(جامعة المنصورة، http://www.mans.edu.eg/about/info/university-mission، ٢٠١٧/٩/١٣)، كان لابد لها من تشكيل آليات متطورة تمكنها من تحقيق الريادة والتفرد في وظائفها وتحقيق مزايا تنافسية بها ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية:

١- ما الإطار المفاهيمى للميزة التنافسية فى الجامعات
٢- ما مداخل تحقيق الميزة التنافسية فى الجامعات
٣- ما أهم متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة فى ضوء وظائف الجامعة

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى محاولة التوصل الى متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة .

أهمية الدراسة :

يمكن تحديد أهمية الدراسة فى النقاط التالية :

١- أهمية تحقيق الجامعات للمزايا التنافسية والتاكيد على أنها أصبحت محوراً هاماً فى التنافسية العالمية وأن تنافسية الجامعة أصبحت جزء لا يتجزأ من تنافسية الدولة.
٢- إرتباط تنافسية الجامعة بوضعها فى التصنيفات العالمية للجامعات .
٣- تقديم بعض النتائج والتوصيات للقائمين على أمر الجامعة والتى قد تعطى رؤية وأفكار عن مجالات تحقيق ميزة تنافسية بالجامعة فى الخطط المستقبلية بها .

منهج البحث:

تقتضى طبيعة البحث الحالى إستخدام المنهج الوصفى وذلك بوصف وتحليل طبيعه الميزة التنافسية من حيث مفهومها و أبعادها ومصادرها وإستراتيجياتها ومؤشرات قياسها والتعرف على حقائق الميزة التنافسية وخصائصها ومداخل تحقيقها ومتطلباتها فى الجامعات.

أداة الدراسة وعينتها:

إستخدمت الدراسة الحالية إستبانة ووجهت الى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة بهدف التعرف على الواقع الفعلى لمتطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة فى ضوء وظائفها ومعرفه أرائهم حول متطلبات تحقيقها بها والمعوقات التى قد تقف ضد تحقيقها بالجامعة .

مصطلحات الدراسة:

من أهم مصطلحات الدراسة:

١) الميزة التنافسية للجامعة :

تتعدد تعريفات الميزة التنافسية فى الجامعات ، فهناك ما يعرفها على أنها "عنصر تفوق ذو قيمة يعكس قدرة الجامعة علي تقديم خدمة تعليمية أو بحثية ذات قيمة عالية ومتميزة تنعكس إيجابيا علي مستوى مخرجاتها العلمية "(محمد اللوقان،٢٠١٦، ٩٦)

و هى أيضاً " مجموعة السمات و الخصائص التي تمتلكها المنظمة بناء على خبرتها الواسعة، والتي تبحث في تفوقها عن غيرها من المنافسين في الموارد والأسعار والخدمات وكذلك إمتلاك المورد البشري ذو الكفايات والمهارات والمعارف التي تساعدها على تحقيق التميز والتفرد عن غيرها من المنافسين"(رحاب سيد،٣٢،٢٠١٦)

ويمكن للبحث الحالى تعريف الميزة التنافسية فى الجامعة على انها (قدرة الجامعة على تقديم خدماتها التعليمية والبحثية على مستوى عال من الجودة مما يكسب خريجيها وأعضاء التدريس بها مزايا تنافسية فى سوق العمل مما يعكس تقدمها فى التحاق الطلاب بها والوصول الى مستوى يمكنها لان تكون جامعة من الطراز العالمى) .

٢) الجامعات عالمية المستوى :

يطلق على الجامعة بأنها جامعة عالمية المستوى عندما تتوفر فيها الخصائص الأساسية التى تتمثل فى التميز في البحث العلمى، والحرية الأكاديمية والنسبة

العالية من الأساتذة والطلاب الموهوبين والإدارة المرنة والمرافق الكافية،والتمويل الكافى. (J. Salmi,2009,35)

الدراسات السابقة:

تم عرض بعض الدراسات السابقة التى تتعلق بموضوع البحث الحالى والوقوف على أهم الموضوعات والأفكار و النتائج التى تناولتها هذه الدراسات.

١. **دراسة (أحمد محمد الفيومي،٢٠١٠)** بعنوان " أثر الأصول غير الملموسة في تحقيق الميزة التنافسية في ظل تبني معايير إدارة الجودة الشاملة: دراسة مقارنة على عينة من الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة " والتى توصلت إلى وجود أثر ذى دلالة معنوية لمعايير إدارة الجودة الشاملة فى تحقيق الميزة التنافسية (التميز) للجامعات الأردنية الرسمية والخاصة حيث أن تطبيق معاييرالجودة الشاملة يزيد من المزايا التنافسية للجامعات.

٢. **دراسة (إيمان سليم وغدير فلمبان و وفاء شريف،٢٠١١) بعنوان**" دراسة تحليلية لأثر التحول إلى مجتمع المعرفة في دعم الميزة التنافسية لمؤسسات التعميم العالي بالممكة العربية السعودية" والتى توصلت إلى أن دعم الاستثمار في رأس المال الفكري، الإبتكار والإبداع والتميز، والبحث العلمي يعتبر من أهم مقومات بناء مجتمع المعرفة و أن نظم إدارة المعرفة تعد السبيل لبناء ميزة تنافسية لمؤسسات التعليم العالي في ظل متغيرات عالمية ومحلية.

٣. **دراسة (أحمد فاروق أبو غبن، ٢٠١٢) بعنوان** (دور التعليم الالكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الأكاديميين) والتى توصلت إلى أن التعليم الإلكتروني يفتح آفاقا كبيرة أمام الطلبة والأساتذة الأكاديميين للإبداع ويساهم في إبتكار طرق جديدة في العملية التعليمية وبالتالى يعد كأحد مجالات الميزة التنافسية بالجامعات.

٤. **دراسة (محمد عبد الرازق ويح،٢٠١٣) بعنوان** (متطلبات تطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية للجامعات: دراسة ميدانية على جامعة بنها) والتى توصلت إلى أن تبني الجامعة لتكنولوجيا المعلومات في عملياتها التعليمية والإدارية من أكثر عناصر رأس المال التنظيمي للجامعات تاثيراً في تحقيق الميزة التنافسية لها، و أن سعي الجامعة إلى كسب مستفيدين جدد وفتح المجال أمام المستفيدين بالإتصال مع الجامعة والمشاركة في تحديد إحتياجاتهم والاهتمام بآرائهم ومقترحاتهم من أعلى العناصر تأثيرًا في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات.

٥. **دراسة (فوزية محمد علام،٢٠١٤) بعنوان** (تطوير سياسة التعليم الجامعي بمصر في ضوء متطلبات تحقيق القدرة التنافسية) والتى توصلت إلى أن الإبتكار والتنوع هما الطريق إلى تحقيق القدرة التنافسية للجامعات والمنافسة في السوق العالمية فى التعليم العالى و أن تحقيق القدرة التنافسية للجامعات يرتبط بتوافر مجموعة من الموارد المادية والبشرية والمهارات التكنولوجية.

٦. **دراسة (أحمد نجم الدين عيداروس،٢٠١٥) بعنوان** (إدارة فرق العمل الافتراضية كآلية استراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات المصرية) والتى توصلت إلى أن الميزة التنافسية تتمثل فى تشكيل فرق العمل الافتراضية فى تجويد الإنتاجية المؤسسية، وإمكانية الربط بين الزمان والمكان، وإستكشاف المواهب القيادية والإدارية والبحثية بكلياتها الجامعية حيال التوظيف الأمثل للموارد المادية والبشرية والتقنية.

٧. **دراسة (شاريهان محمد عبد الله، ٢٠١٦) بعنوان** (تطوير الثقافة التنظيمية بجامعة المنوفية تحقيقاً للميزة التنافسية) والتى توصلت إلى أن الثقافة التنظيمية تعد أهم الأصول الإستراتيجية بالجامعات مما يساعد في تحقيق مزايا تنافسية

مستدامة لها. و أن هناك علاقة ايجابية قويه بين توفير بيئة العمل الداعمة للثقافة التنظيمية والإبداع والتطوير فى العمليات التنظيمية بالجامعات.

٨. **دراسة (فاطمة بلقاسم،٢٠١٧)** بعنوان (الأبعاد الإستراتيجية لتطوير أداء الجامعات لخلق ميزة تنافسية) والتى توصلت إلى وجوب مراعاة حاجة الأسواق المحلية والعالمية من خريجي الجامعات والقدرة التنافسية لهم، وتطوير الادارات الجامعية بتطبيق مفاهيم إدارة العمليات وإدارة الجودة الشاملة ومراعاة الأبعاد العالمية في تطوير التعليم الجامعي .

التعليق على الدراسات السابقة:.

١- أن هناك توجها ايجابيا الى ضرورة وجود مزايا تنافسية للجامعة تؤكد تفردها و استمرار بقائها

٢- عبرت الدراسات العربية السابقة عن عده مداخل مختلفة لتحقيق الميزة التنافسية فى الجامعة

٣- أن تحقيق الميزة التنافسية للجامعات ترتبط بتوافر الموارد الماديه والكوادر البشرية المتميزة

وتتمثل أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فى تناولها لمفهوم الميزة التنافسية فى الجامعات ومداخلها بها والتاكيد على ضرورة إمتلاك الجامعة لمزايا تنافسية من خلال وظائفها التعليمية والبحثية والمجتمعيه ، كما إختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة فى عده نقاط مثل :عينه الدراسة وتوقيتها الزمنى وبعض الموضوعات المطروحة بالدراسة الحالية كما أنها تهدف الى تقديم رؤية تربويه معاصرة لتحقيق ميزة تنافسية بجامعة المنصورة.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة فى: تحديد وتدعيم المشكلة البحثية ، وكتابة الاطار النظرى بها ، و تحديد منهج البحث ، و تصميم أداة الدراسة وهى الاستبانه وتكوين محاورها.

أدبيات البحث

تعد الميزة التنافسية هدفاً رئيساً لجميع الجامعات تسعى إلى تحقيقه بهدف الديمومة والاستمرار فى سوق يتسم بالتغيير والتطوير المتسارع والمستمر، وفى ظل المنافسة الناتجة عن إنفتاح السوق العالمى لجميع المنتجات من كافة الدول تتسابق الجامعات فيما بينها لتكوين ميزة تنافسية تتميز بها عن غيرها سواء أكان ذلك على المستوى المحلى أم الدولى. (شادى حميدات،٢٦٤،٢٠١٤)

مفهوم الميزة التنافسية :

تُعد الميزة التنافسية هي المجال الذي تتمتع فيه المنظمة بقدرة أعلى من منافسيها في إستغلال الفرص الخارجية أو الحد من أثر التهديدات المنافسة. وتتبع الميزة التنافسية من قدرة المنظمة على إستغلال مواردها المادية أو البشرية، فقد تتعلق بالجودة أو التكنولوجيا أو القدرة على تخفيض التكلفة، أو الكفاءة التسويقية أوالابتكارو التطوير أو وفرة الموارد المالية، أو تميز الفكر الإداري، أو إمتلاك موارد بشرية مؤهلة. (ثابت إدريس،جمال الدين المرسي، ٢٠٠٢، ١٥).

أبعاد الميزة التنافسية :

إتفقت العديد من الأدبيات على أن أبعاد الميزة التنافسية يمكن توضيحها كما يلى :

١. **التكلفة:ـــ** التكلفة بوصفها أداةً تنافسية تعنى تكييف العمليات الإنتاجية لتقليص أو إلغاء النشاطات التي لا تحقق القيمة المضافة. (مؤيد الفضل ،إنعام غدير ،٢٠١٢، ٢٤٣)

١. **الجودة:**هي أن تتمكن المؤسسة من تقديم منتجات أو خدمات متميزة وفريدة من نوعها تلقى رضا المستهلك. (كامل الحواجرة،٢٠١٣ ، ٧٧٤)

٢. **المرونة:** وهى الإستجابة السريعة للتغيرات التي قد تحدث في تصميم المنتجات وبما يلائم حاجات العملاء المتجددة .(محمد عساف،٣١،٢٠١٥)

٣. **الإبداع والإبتكار :ـــ**حيث أن مدى تحقيق الميزة التنافسية يرتبط بمستوى الإبداع المتحقق في خلقها وتطبيقها في الواقع العملي للمنظمة.(ثامر البكرى، خالد حمدان،٢٠١٣ ،١٠)

مصادر الميزة التنافسية :.

تصنف مصادر الميزة التنافسية فى المؤسسات إلى :ـــ (محمد أحمد ،٢٠١٥، ١٤١)

١. **المصادر الداخلية:ـــ** وهى المرتبطة بموارد المؤسسة الملموسة وغير الملموسة(النظم الإدارية المستخدمة، طرق التحفيز، مردودات البحث والتطوير، والإبداع والمعرفة، والقدرات التكنولوجية.

٢. **المصادر الخارجية:ـــ** وتتشكل من مستجدات البيئة المحيطة الخارجية وتغيرها.

إستراتيجيات الميزة التنافسية :

هناك ثلاثة استراتيجيات للميزة التنافسية (سيما غالب، ٢٠١٤، ٨) و(يوسف السوسى،٣٦،٢٠١٥)

(١) **إستراتيجية التمايز:ـــ** وتعني قدرة المؤسسة على تقديم منتجات وخدمات متميزة أو فريدة .

(٢) **إستراتيجية قيادة التكلفة:ـــ** وتعني قدرة المؤسسة على تصميم وتصنيع وتسويق منتج أقل تكلفة بالمقارنة مع المؤسسات المنافسة، وبالتالى تحقيق عائد أكبر مع الحفاظ على الجودة .

(٣) **إستراتيجية التركيز:ـــ** وذلك من خلال توجيه جهود الموسسة لتكون أكثر كفاءة لخدمة قطاع معين من العملاء وتحديد أهداف سوقية معينة للتركيز عليها وتحقيق الريادة فيها .

الميزة التنافسية فى الجامعات :.

إن فلسفة التميز فى التعليم الجامعى هو " نشاط عقلى نقدى استشرافى منظم يهدف الى تحليل منظومة التعليم الجامعى ونقدها وإعادة تنظيمها لتحقيق الإتساق والإنسجام فيما بينها وإبراز أوجه التميز فيها ، وذلك وفق رؤى ومعايير مستقاة من تجارب وخبرات ومعايير عالمية".(سمير القطب،٣٧،٢٠٠٨)

فالميزة التنافسية للجامعة تعنى بأنها الكيفية التى تستطيع بها الجامعة أن تميز نفسها عن أقرانها ومنافسيها من الجامعات الأخرى وتحقق لنفسها التفوق والتميز عليهم من خلال مجموعة من المهارات والتكنولوجيا والموارد والقدرات التى تستطيع ادارة الجامعة تنسيقها واستثمارها لخلق قيم ومنافع للمستفيدين أعلى مما يحققه المنافسين ، والسرعة فى التجديد بحيث يصعب تقليدها وتأكيد حالة من التميز والإختلاف فيما بين الجامعة ومنافسيها .(محمد ويح،٢١،٢٠١٣)

مبررات الميزة التنافسية للجامعات :.

تتنوع مبررات الميزة التنافسية للجامعات ومنها مايلى :ـــ

١. سرعة التغيرات الحاصلة في الاقتصاد العالمي بدرجات متفاوتة على معظم الاقتصاديات سواء فى الدول المتقدمة أو الدول النامية، فأصبح من الضروري إنتهاج سبيل التنافسية وتحقيق مزايا تنافسية من طرف المؤسسات. (محيا زيتون،١٠١،٢٠٠٨)

٢. انتشار ظاهرة العولمة أدى الى خلق بيئة تنافسية عالمية شملت كافة القطاعات والمؤسسات والتى من أهمها الجامعات ، فقد أفرزت هذه التحولات نموذجا جديدا للتعليم العالي يتخذ من اقتصاد السوق وثقافته

ومن مبادئ العولمة وقيمها مرتكزاً رئيسا له.(محيا زيتون،١٠١،٢٠٠٨)

٣. إعتبار الجامعات اليوم إحدى أهم المنظمات التى أصبحت تتحول إلى الميزة التنافسية كأساس للنجاح التي تعتمد بالدرجة الأولى على قدرة المنظمة والعاملين فيها على التميز والابتكار والإبداع والتجديد. (عثمان الصالح،٨٠،٢٠١٢)

٤. ظهور مفهوم إقتصاد المعرفة المرتكز على الموارد المعرفية أكثر من الموارد المادية نتيجة الابتكارات البشرية وماتبعه من تغير فى هيكل العمالة فاصبح نجاح الجامعات يتوقف على توافر الخبراء ذوى المعرفة المتخصصه والذين هم نتاج الجامعات . (عثمان الصالح،٨٣،٢٠١٢)

٥. ندرة الموارد حيث أصبح الصراع على الموارد المادية والكفاءات البشرية سمة العصر وأصبحت الجامعات ملزمة بوضع استيراتيجيات لتوفير الموارد بأكبر قدر ممكن. (محمد ويح،٢٤،٢٠١٣)

٦. ظهور توجهات إستيراتيجية فى الفكر الادارى والتى تبحث عن التميز والتفوق وبناء سمعة ومكانة أكاديمية للجامعات .(محمد ويح،٢٤،٢٠١٣)

٧. تعدد الخيارات فى سوق العمل لإستقطاب وتوظيف الخريجين من جهات مختلفة محلية ودولية ، مما أظهر للجامعة تحدى جديد وهو تنافسية خريجيها فى سوق العمل. (خالد قشقش،٤٧،٢٠١٤)

٨. ظهور المعايير الدولية والتصنيفات العالمية التى فرضتها ثقافة عولمة التعليم العالى و التى تحدد مكانة وسمعة الجامعة فى ضوء معايير تميز الجامعات. (خالد قشقش،٤٧،٢٠١٤)

٩. إتساع دائرة التنافسية ذات تعددية الأبعاد الوطنية والدولية فى ضوء التطورات التقنية وتنامى الشبكات الإلكترونية مما يخلق فرص التميز الجامعى محلياً ودولياً. (محمد ويح،٢٤،٢٠١٣)

١٠. وفرة المعلومات عن مختلف الأسواق نتيجة تطور أساليب بحوث السوق والشفافية التي تتعامل بها مختلف المؤسسات في المعلومات المتصلة بها. (خديجة خنطيط،٢٥١،٢٠١٤)

متطلبات تحقيق الميزة التنافسية فى الجامعات :.

تتحدد أهم المتطلبات لتحقيق عناصر الميزة التنافسية فى الجامعات هى :ـــ

اولاً :ـــ التوجهات الاستراتيجية للجامعة وتتمثل فى :ـــ الاتجاهات الحديثة للادارة وتشمل إدارة الجودة الشاملة ، إدارة الاعتماد الأكاديمي ، الإدارة الإستراتيجية ، التخطيط الإستراتيجى ،إعادة هندسة العمليات الادارية، إدارة الأزمات ،الإدارة الإلكترونية .

ثانيا :ـــ الموارد الملموسة وهى المواد الأولية، معدات الانتاج، الموارد المالية **وغير الملموسة** وهى الجودة، التكنولوجيا ،المعرفة والمعلومات.

ثالثا: الموارد البشرية والكفاءات المتميزة. وهى من العوامل الأساسية التى يتوقف عليها نجاح الجامعة فى تحقيق اعلى كفاءة فى وظائفها التعليمية والبحثية والمجتمعية .

رابعا:ـــ الإبداع والابتكار.اصبح الابتكار والابداع ضرورة حتمية في ظل التغيرات المستمرة في خلق التميز فى وظائف الجامعة مما يحقق لها التفرد فى خدماتها التعليمية والبحثية والمجتمعية.

مداخل تحقيق الميزة التنافسية فى الجامعات :ـــ

تعد أهم مداخل تحقيق الميزة التنافسية للجامعات كالتالى:ـــ

أولا:ـــ مدخل تميز التدريس :ـــــ

مهنة التدريس الجامعي هى مهنة منظمة ومخططة ومحددة الأهداف مسبقا وتتم بخطوات علمية مدروسة من أجل الوصول الى تحقيق الأهداف المرجوة:ـــ

الأداء التدريسى هومجموعة من الأداءات السلوكية المكتسبة بالتدريب والممارسة والتى تُمكن الأستاذ الجامعى من القيام بجميع مهام العملية التدريسية (تخطيط –تنفيذ– تقويم) بأقل جهد وبإتقان (كفاءة) وقدرة على التكيف السريع مع أى مواقف مفاجئة تطرأ أثناء المواقف التعليمية المتعددة (جيهان جمال الدين وآخرون، ٢٠١٣، ٤٨٦)

ومن أهم مقومات التدريس الجامعى المميز :ـــ(عواد الحويطى،١٨٠،٢٠١٠)

- المستوى العلمي لعضو هيئة التدريس والمامه بالموضوعات التي يدرسها.
- مستوى حرية الرأي والفكر داخل المحاضرة.

كما أن أساليب التدريس الفعالة تصاحبها سلوكيات عملية ونفسية يمكن الإستدلال بها على مقومات تدريس جيد وفعال يأتى فى مقدمتها تحمس عضوهيئة التدريس لوظيفه التدريس وسعة إطلاعه المعرفى ومدى إلمامه الأكاديمى بموضوع الدراسة وحسن تنظيمه للمادة العلمية وعرضها بطريقه شيقة.(مصطفى أبو الشيخ،٢٠٠٨،٥٩٦)، كما أن التعليم الالكترونى الذى يشجع على إستقلالية الطلاب فى تعليمهم وزيادة نشاطهم التعليمى والبحثى وهو بدوره يغير الدور التعليمى للطالب من كونه متلقياً الى متعلم أو متدرب ودور الأستاذ الجامعى من خبير الى متعاون وموجه فى العملية التعليمية مما يوافق المستحدثات التكنولوجية والعلمية ودمج التقنيات الجديدة والمصادر المفتوحة على الإنترنت فى أساليب التدريس مما يرفع من جودة التعليم الجامعى وتميزه .

ثانيا:ـــ تميز عضو هيئة التدريس :

مما لاشك فيه أن التعليم الجامعى فى حاجة ماسة الى تكوين أستاذ من طراز خاص يطلق على بعضهم (الأساتذة الباحثين) حيث أن تحسين أداء المتعلم مرهون بتحسين كفاءة الأستاذ الجامعى أولاً، والتأكد من جودة أدائه التدريسى ، ومن هنا فإن التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس يشكل مطلبًا أساسيًا لتحسين الأداء الجامعي ، وعاملاً مهمًا في نقل الخبرات المتميّزة والإبداعية في مجال التدريس والتعلّم ، بالإضافة إلى إنه إستثمار بشريّ لتحقيق التميّز والإبداع في التعليم الجامعي من خلال تنويع المعارف وإكساب القيم الجامعية الراقية لأعضاءهيئة التدريس.(سعود ابن العنزي، ٢٠١٥ ، ٧٨٨)

ومن أهم الاتجاهات الجامعية للإحتفاظ بهيئتها التدريسية فى أعلى كفاءة من حيث أدائهم التدريسي والبحثي هو إتجاه التمكين لتحقيق متطلبات الجودة الشاملة والإعتماد الأكاديمي مما يعزز تنافسية الجامعة وتنفوقها، حيث أن مفهوم تمكين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات يتم وفق أربعة أبعاد هي: المشاركة في صنع القرار، النمو المهني لهم من خلال التدريب والتركيز على تطوير مهاراتهم وقدراتهم سواء كانت تدريسية أم بحثية أم إدارية أم تقويمية أم معلوماتية أم منهجية أم ذاتية ، التقدير والإمتنان لأهمية دوره والحوافز الماديه والمعنوية التى تُمنح له، الإستقلالية في الأداء وتمتعه بالحرية في إختيارالمفاهيم التي تدعمه في عمله. (منى الأسمر،سهى الهذلى،٢٠١٤،٣٢٣)

ثانيا :ـــ مدخل تميز البحث العلمى :ـــ

أصبحت الوظيفة البحثية للجامعة أداء متميز يقوم بناءاً على معايير التميز التى تقوده الوظيفة البحثية فى جامعات العالم المتقدم. وبناء على ذلك فإن تميز وريادة الكثير من مؤسسات التعليم العالى إعتمدت على إجراء الأبحاث محددة الأهداف مما يستوجب تفعيل آلية محددة لتنشيط البحث العلمى المتواصل والمتميز الذى يحقق الأهداف البحثية المرجوة والتأكيد المستمر من إدارات البحوث بالجامعات على أهمية تحقيق التميزو الريادة من خلال الإستغلال الأمثل لطاقات الباحثين عن طريق تحديد جماعات بحثية متخصصة حتى تتوافق

مع الأهداف المرسومة لسياسة البحث العلمى وتوفير قاعدة البيانات لتيسير نقل وتبادل المعلومات مع نظرائهم فى مؤسسات التعليم الاخرى. (سماح أحمد،٢٠١٦، ١٤٢)

حيث قامت الجامعات بإنشاء مراكز البحث العلمى الجامعية وهى" كيان تنظيمى أومؤسسة بحثية داخل الجامعة تعمل بشكل مستقل إدارياً عنها وتضم عدد من الباحثين وتهدف إلى القيام بعدد من المشاريع البحثية بهدف تشجيع التمويل الخارجى لدعم الأبحاث الجامعية"(محمد زاهر وآخرون،٢٠١٦،٢٧٨)، ويعد مركز التميز البحثى "وحدة علمية غير نمطية تتسم بإنجازات بحثية نوعية ملموسة تحقق للجامعة الريادة مقارنة بمثيلاتها وتصب خدماتها على المجتمع من أجل تنميته".(نوف الدوسرى ،٢٠١٤، ١٢٥)

وتتجه معايير التميز والإرتقاء بالبحث العلمى فى إتجاهين وهما:ـــ(عبد الناصر فخرو،٢٠٠٩،١٣٧)

- تميز البحث العلمى كمنظومة مجتمعية والمحور الرئيسى بها بإعتبار البحث العلمى نظاماً معرفياً له الصدارة فى الذهنية المجتمعية .
- تميز البحث العلمى كمنظومة تعليمية أكاديمية قائمة على إمتلاك الباحث للقدرات البحثية المتميزة وقيم البحث العلمى وتميزه بالحرية والاستقلالية.

كما أن تميز النشاط البحثى له التأثير الأكبر فى التصنيفات العالمية للجامعات وبناء السمعة الدولية لها

ثالثا: مدخل تميز خدمة المجتمع :ـــ

مما لاشك فيه إن المسئولية المجتمعية للجامعات لها مكانة أساسية فى صلب إستراتيجياتها فى التأسيس لفكر إستراتيجى تنافسى مُجهز لخدمة المجتمع ومتطلباته وتحقيق التنمية المستدامة التى تهدف الى وجود عدالة إجتماعية وأسس التنمية الشاملة للمجتمع ككل.(العياشى زرزار،٢٠١٥،٤٤)

تعد خدمة الجامعة للمجتمع هى تفعيل موارد المؤسسة الجامعية لمعالجة وحل المشكلات المجتمعية من خلال التعاون مع تلك المجتمعات وإبتكار سبل التكامل معها والإندماج معها وتطويع جميع أساليب المؤسسة وفقاً لذلك .(Seifer,2012,6)

ومن أهم مجالات الجامعة لتحقيق تميز الخدمة للمجتمعية هى البحوث العلمية التطبيقية والتعاون مع مؤسسات الإنتاج وتقديم التعليم المستمرفي المجتمع والخدمات الإستشارية المتعددة لحل مشكلاته، والقيادة الفكرية له، والمشاركة في تقويم برامجه السياسية والإقتصادية والإجتماعية وطرح البرامج الإرشادية له، وإندماج أعضاء هيئة التدريس في حل قضايا المجتمع من خلال تشخيصها وايجاد أفضل الحلول لها، و تكوين القوافل الطلابية لتقديم برامج تثقيفية لرفع الوعى الثقافى للطلاب وتشجيعهم على الأنشطة المجتمعية لخدمة البيئة والمجتمع (سهام طه،٢٠١٤،٢٥-٢٦)

نتائج البحث، وتفسيرها، واستخلاص النتائج:.

أولاً: أسفرت اهم نتائج البحث النظرية عن:ـــ

١. إن العنصر الاستراتيجي الذي يمنح الجامعات فرصاً كبيرة لتحقيق التفوق والتفرد فى البيئة التنافسية على غيرها من الجامعات هو الميزة التنافسية.
٢. لتحقيق التميز بالجامعة لابد من وجود منهجية التخطيط كضمان لتحقيق الرؤى والاهداف المنشوده .
٣. يعد التدريس الجامعى من أهم مداخل تحقيق الميزة التنافسية فى الجامعات من خلال عضو هيئة التدريس المتميز أكاديمياً ومهنياً وبحثياً .
٤. يعد البحث العلمى من أهم مداخل تحقيق المزايا التنافسية للجامعة ومن أهم موارد تمويل الجامعات، وتميزها المحلى والدولى .
٥. تعد الخدمة المجتمعية للجامعات مدخلاً مهماً لتحقيق ميزة تنافسية للجامعة لتحقيق التنمية المستدامة التى تهدف الى وجود عدالة إجتماعية وأسس التنمية الشاملة للمجتمع ككل.

ثانيا : أسفرت أهم نتائج الدراسة الميدانية:ـــ

- **فيما يتعلق بالواقع الحالى لوجود متطلبات تحقيق ميزة تنافسية لجامعة المنصورة:ـــ**

١. قصور فى تشجيع أعضاء هيئة التدريس على تدويل نتائج البحث العلمى.
٢. ضعف مخصصات البحث العلمي في ميزانية الجامعة
٣. قلة الاعتماد على معايير والمؤشرات العالمية لجودة البحوث العلمية
٤. ضعف تقديم الحوافز الادبية (المعنوية) للكفاءات المتميزة في مجال البحث العلمي
٥. قلة تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام نظم وطرق مبتكرة في التدريس عن بعد
٦. ضعف الإستقلالية والحرية الأكاديمية والمهنية فى المهمة التدريسية لعضو هيئة التدريس
٧. قلة تخطيط البرامج الدراسية وتحديثها وفقا للمعايير العالمية ومتطلبات السوق المحلى والعالمي
٨. ضعف تنظيم البرامج الدراسية التي تتيح فرص التطبيق العملي والميداني لمحتوى البرنامج
٩. القصور فى تصميم برامج تعليمية فى التخصصات النادرة والتي تدعم مزايا تنافسية للجامعة
١٠. قلة تقديم برامج تدريبية أو برامج لإعادة التدريب أو برامج تحويلية لمهن مطلوبة بالمجتمع.
١١. القصور فى إشراك القطاع الصناعي في إعداد البرامج الدراسية الجامعية

- **فيما يتعلق بضرورة وجود متطلبات تحقيق ميزة تنافسية لجامعة المنصورة وتتمثل فى :ـــ**

١. تزويد مكتبات الجامعة بمصادر معلومات حديثة وإثراءها بمصادر المعلومات المتنوعة.
٢. توفر البنية التحتية من معامل وتجهيزات لأعضاء هيئة التدريس لتطوير ابتكاراهتم البحثية
٣. دعم حرية البحث العلمى لاعضاء هيئة التدريس لتطبيق نتائج أبحاثهم
٤. تقديم الحوافز الأدبية (المعنوية) ومكافآت وجوائز البحث العلمي للكفاءات المتميزة
٥. إسهام الجامعة فى إنشاء الكراسى البحثية في العلوم الإنسانية والعلمية
٦. تطوير مكاتب نقل التكنولوجيا وادارة براءات الاختراع بالجامعة
٧. تطوير حاضنات التقنية وحاضنات الاعمال لتحويل نتائج البحوث الى سلع انتاجية لتسويقها
٨. الاهتمام بالبحوث التطبيقية بشكل أكثر عمقاً بمشكلات البيئة والمجتمع
٩. تشجيع التسويق الالكترونى للبحوث الجامعية بتوفير قاعدة بيانات لها .
١٠. تطوير كفاءة الممارسات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس الجامعى
١١. إستقطاب المتميزين من اعضاء هيئة التدريس من كل دول العالم
١٢. تخطيط البرامج الدراسية وفقا للمعايير العالمية ومتطلبات السوق المحلى والعالمى
١٣. إستحداث تخصصات علمية جديدة وفقالاحتياجات سوق العمل
١٤. الإعتماد المتزايد على التعلم عن بعد والذى يركز على التعلم التفاعلى الالكترونى

١٥. إشراك القطاع الصناعى فى إعداد البرامج الدراسية مما يودى الى تحسين جودتها وجعلها مواكبة لمتطلبات سوق العمل.

كما اسفرت نتائج الدراسة الميدانية بالنسبة لاهم معوقات تحقيق ميزة تنافسية لجامعة المنصورة:ـ

١. قلة إهتمام الجامعة بالإعتماد المؤسسي والبرامجى فى ضوء أعلى المعايير الدولية
٢. ندرة وجود الشراكات المجتمعية مع موسسات المجتمع الاخرى ومع القطاع الصناعى
٣. الإفتقار الى المعايير التنافسية لتدويل البحوث العلمية والبرامج التعليمية بالجامعة
٤. الإفتقار الى إستراتيجية واضحة لتسويق البحوث الجامعية
٥. ضعف وجود برامج متخصصة فى ريادة الأعمال على مستوى الجامعة ككل

أهم التوصيات البحث الحالى :

١. ضرورة التقويم المستمر للاداء الجامعى لجامعات المنصورة فى كافة وظائفها
٢. تطوير الخطة الاستراتيجية للجامعة وفقا لمتطلبات اسواق العمل المحلية والعالمية .
٣. مراعاة المعايير العالمية لتطوير التعليم الجامعى بالجامعة وفقا للتصنيفات العالمية للجامعات .
٤. إستمرار التطوير الاكاديمى والمهنى لأعضاء هيئة التدريس من خلال برامج تدريب متنوعة وشاملة وامدادهم بالجديد فى اساليب التعلم لرفع مستوى مهاراتهم و كفاءتهم التدريسية والبحثية .
٥. عمل إستطلاعات دورية عن مدى متابعة الجامعة لقضايا المجتمع ومدى مساهمتها فى إجراء البحوث المرتبطة بتلك القضايا بهدف إيجاد الحلول المناسبة لحلها .

مراجع البحث:

١. أحمد فاروق أبو غبن(٢٠١٢) .دور التعليم الالكتروني في تعزيز الميزة التنافسية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة من وجهة نظر الأكاديميين ، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية (غزة)، فلسطين

٢. أحمد محمد الفيومي(٢٠١٠). أُثر الأصول غير الملموسة في تحقيق الميزة التنافسية في ظل تبني معايير إدارة الجودة الشاملة: دراسة مقارنة على عينة من الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة، رسالة ماجستير ، كلية الأعمال ، جامعة الشرق الأوسط ، الاردن.

٣. أحمد نجم الدين أحمد عيداروس(٢٠١٥). إدارة فرق العمل الافتراضية كآلية إستراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية في الجامعات المصرية ،مجلة كلية التربية (جامعة بنها) – مصر،المجلد(٢٦)، العدد(١٠١)

٤. إيمان سليم وغدير فلمبان و وفاء شريف(٢٠١١). دراسة تحليلية لأثر التحول إلى مجتمع المعرفة في دعم الميزة التنافسية لمؤسسات التعليم العالي بالمملكة، مجلة.دراسات المعلومات , العدد(١٢)

٥. ثابت عبدالرحمن إدريس و جمال الدين محمد المرسي (٢٠٠٢).الإدارةالإستراتيجية: مفاهيم ونماذج تطبيقية،،القاهرة، الدار الجامعية.

٦. ثامر البكرى وخالد بنى حمدان (٢٠١٣).الإطار المفاهيمي للاستدامة والميزة التنافسية المستدامة محاكاة لشركة HP في اعتمادها لإستراتيجية الاستدامة"، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية،العدد(٩).

٧. جيهان على جمال الدين، و منال زاهد و صباح عبد العال (٢٠١٣).الاداء التدريسى بجامعة سلمان بن عبد العزيز من وجة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب والبرامج التدريبية المقترحة لتحسينه فى ضوء معايير الجودة الشاملة ، مجلة

كلية التربية، جامعة المنصورة ، اكتوبر، العدد(٨٥)، الجزء(٢)

٨. خالد احمد عبد الحميد قشقش(٢٠١٤).ادارة راس المال الفكري وعلاقته في تعزيز الميزة التنافسية : دراسة تطبيقية على الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، رسالة ماجستير، قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ،جامعة الازهر بغزة، فلسطين.

٩. خديجة خنطيط (٢٠١٤). التغيير الإبداعى ودوره فى تحسين تنافسية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، مجلة رماح للبحوث والدراسات، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية، رماح الأردن ، العدد(١٣)

١٠. راشد بن مسلط بن عبدالله الشريف(٢٠١٥). تصور مقترح لتطوير عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة تبوك في ضوء مدخل إدارة التميز ، مجلة التربية (جامعة الأزهر) – مصر , العدد(١٦٢)، الجزء(٢)

١١. رحاب فايز أحمد سيد(٢٠١٦). قياس رأس المال المعرفي للباحثين بجامعة بني سويف: دراسة تحليلية لتحقيق الميزة التنافسية للجامعة ،مجلة اعلم لسعودية ، يناير، العدد(١٦)

١٢. زرزار العياشي (٢٠١٥). المسؤولية المجتمعية للجامعات العربية : الواقع والتحديات، مجلة جامعة مركز الأبحاث التربوية بأكاديمية القاسمي ، فلسطين، المجلد(١٩)،العدد(٢).

١٣. سعود بن عيد ابن العنزي(٢٠١٥).واقع التنمية المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس والهيئة المساندة في جامعة تبوك، دراسات – العلوم التربوية، الاردن، المجلد(٤٢)،العدد(٣).

١٤. سماح محمد احمد(٢٠١٦).المتطلبات الرتبوية للارتقاء بترتيب الجامعات المصرية فى التصنيفات العالمية (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم أصول التربية، كلية التربية ،جامعة المنصورة ، مصر

١٥. سمير بن عبدالحميد القطب (٢٠٠٨) .فلسفة التميز في التعليم الجامعي : نحو جامعة متميزة في ضوء التجارب والخبرات العالمية ، مجلة مستقبل التربية العربية – مصر , مجلد (١٤)،العدد (٥٠)

١٦. سمير عبدالحميد قطب (٢٠٠٨)." فلسفة التميزفي التعليم الجامعي "نحو جامعة متميزة في ضوء التجارب والخبرات العالمية"، مجلة مستقبل التربية العربية، مصر، المجلد(١٤)، العدد(٥٠)

١٧. سهام محمد أمر الله (٢٠١٤). رؤية مستقبلية لوحدة خدمة المجتمع فى ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمى : كلية العلوم والآداب للبنات بالنماص جامعة الملك خالد نموذجاً "، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، مصر، المجلد(٦)، العدد(٢٠)

١٨. سيما غالب مقاطف(٢٠١٤). أثر استراتيجية المنتج على بناء الميزة التنافسية للمنظمات الصناعية الأردنية دراسة ميدانية عن المنظمات المصنعة لمكيفات الهواء، المؤتمر الدولي العلمي حول إدارة التغيير في عالم متغير، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح ، الأردن، اكتوبر ٢٠١٤.

١٩. شادى رسلان حميدات (٢٠١٤).رأس المال البشري في المكتبات ومراكز المعلومات وأهميته في تحقيق الميزة التنافسية لهافي ظل التحولات المعرفية ،المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات، المجلد(٩٤) ،العدد(٩).

٢٠. شاريهان محمد عبد الله(٢٠١٦). تطوير الثقافة التنظيمية بجامعة المنوفية تحقيقا للميزة التنافسية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، قسم أصول التربية ، جامعة المنوفية

٢١. صالح العصفور (٢٠١٢).سياسات التنافسية ، مجلة جسر التنمية – الكويت ، مجلد(١١)، العدد(١١٥)

٢٢. عبد الرحمن الرافعى(٢٠١٣) .إنشاء جامعات ذات مستوى عالمي : أفكار و اقتراحات للدول النامية ،مجلة مستقبليات – مركز مطبوعات اليونسكو – مصر , المجلد(٤٣)، العدد(٢)

٢٣. عبد المحسن بن حسين بن محمد العرفج(٢٠٠٧).دور الهيئة التدريسية في تميز الجامعات بالمملكة العربية السعودية، المجلة المصرية للدراسات التجارية – مصر , مجلد(٣)، العدد(١)

٢٤. عبد الناصر عبدالرحيم فخرو(٢٠٠٩). معايير تميز الاداء البحثي في الجامعات العربية: دراسة تحليلية ، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى – مصر ،ابريل ، العدد(٢٠)

٢٥. عثمان بن عبد الله الصالح (٢٠١٢). بناء الميزة التنافسية فى الجامعات الحكومية السعودية ،رسالة دكتوراه، قسم الادارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة ام القرى ،السعودية.

٢٦. عواد بن حماد الحويطى(٢٠١٠).تقويم الاداء التدريسى لاعضاء هيئة التدريس فى كلية التربية والاداب – جامعة تبوك فى ضوء الجودة الشاملة" ، مجلة القراءة والمعرفة ،مصر، اغسطس، العدد(١٠٦).

٢٧. فاطمة توزان (٢٠١٧). الأبعاد الاستراتيجية لتطوير أداء الجامعات لخلق ميزة تنافسية ، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا – الجزائر , العدد(١٦)

٢٨. فوزية محمد محمود (٢٠١٤) .تطوير سياسة التعليم الجامعي بمصر في ضوء متطلبات تحقيق القدرة التنافسية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بنها.

٢٩. كامل محمد الحواجرة (٢٠١٣).ممارسات سلسلة التزويد ودورها في الميزة التنافسية وتحسين أداء الأعمال في شركات الباطون الجاهز في الاردن،المجلة الاردنية فى ادارة الاعمال ،عمادة البحث العلمي،الجامعةالأردنية، المجلد(٩) ،العدد(٤).

٣٠. مؤيد محمد علي الفضل وانعام محسن غدير (٢٠١٢). تأثير محاسبة تكاليف الجودة في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة تحليلية لعينة من المنظمات الصناعية العراقية، مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية ، فلسطين، المجلد (٢٥)، العدد(١)

٣١. محمد الصديق العطايا إبراهيم(٢٠١٥). تنمية الموارد البشرية وأثرها في خلق الميزة التنافسية في الجامعات السودانية :دراسة حالة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، رسالة دكتوراه ، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان

٣٢. محمد بن فهاد اللوقان(٢٠١٦) أهمية المتطلبات اللازمة لإنتاج المعرفة كمدخل لبناء ميزة تنافسية في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية -كلية التربية – جامعة الملك سعود – السعودية، المجلد (٢٨)، العدد(١)

٣٣. محمد بن فهاد اللوقان(٢٠١٦). أهمية المتطلبات اللازمة لإنتاج المعرفة كمدخل لبناء ميزة تنافسية في جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، مجلة كلية التربية – جامعة الملك سعود – السعودية , المجلد(٢٨)، العدد(١).

٣٤. محمد ضياء الدين زاهر و وضيئة محمد أبوسعدة، وهناء محمد هيكل (٢٠١٦). منظومة البحث العلمى بمراكز البحث فى الجامعات المصرية "الواقع والمأمول، مجلة كلية التربية ببنها، يناير ،العدد(١٠٥) ،الجزء(١).

٣٥. محمد عبد الرازق ويح (٢٠١٣) متطلبات تطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية للجامعات: دراسة ميدانية على جامعة بنها،مجلة

كلية التربية (جامعة بنها) – مصر، المجلد (٢٤)، العدد(٩٥).

٣٦. محمد نصحي إبراهيم(٢٠٠٩).المشروعات التنافسية في الجامعات المصرية بين الواقع والمأمول مع التطبيق علي كليات التربية " المؤتمر الدولي الثاني لتطوير التعليم العالي– اتجاهات معاصرة في تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة.

٣٧. محمدأحمد حسين عساف (٢٠١٥) .أثرقدرات سلسلة التوريد في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة حالة: مجموعة شركات قعوارفي الأردن : رسالة ماجستير، كلية الأعمال، قسم ادارة الاعمال، جامعة الشرق الأوسط،الاردن.

٣٨. محيا زيتون (٢٠٠٨): التعليم في الوطن العربي في ظل العولمة وثقافة السوق رؤية تنموية ،ندوة بدائل التنمية العربية – الجمعيةالعربية للبحوث الاقتصادية –مصر، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية ومركزالبحوث العربية والأفريقية ،القاهرة .

٣٩. مصطفى حسين أبوالشيخ، (٢٠٠٨) .فاعليه برنامج تدريبى لتحسين الاداء التدريسى لأعضاء هيئه التدريس فى جامعه عمان العربيه للدراسات العليا مصمم وفق المدخل المنظومى، المجلة المصرية للدراسات التجارية، جامعةالمنصورة، المجلد(٣٢)،العدد(١)

٤٠. منى حسن الاسمر و سهى الهذلى(٢٠١٤).مدى تمكين أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية من وجهة نظرهم،المجلة التربوية، الكويت، مارس ،المجلد(٢٨)،العدد(١١).

٤١. نجاة محمد الصائغ وماجدة حسن بادخن(٢٠١٣). التخطيط الإستراتيجي والميزة التنافسية العالمية في جامعة الملك عبدالعزيز،المجلة العربية للتربية – تونس، المجلد(٣٣)، العدد(٢).

٤٢. نوف بنت محمد الدوسرى (٢٠١٣).تصورمقترح للجودة والإعتماد الأكاديمي : لكلية التربية جامعة الأميرة نورة في ضوء بعض التجارب العالمية، دراسات فى التعليم الجامعى، مصر، العدد(٢٤)

٤٣. يوسف رزق الله عبدالله السوسي(٢٠١٥).درجة ممارسة الكليات التقنية في محافظات غزة لإدارة التميز وعلاقتها بالميزة التنافسية، رسالة ماجستير، قسم أصول التربية ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية بغزة ، فلسطين

المراجع الاجنبية :

1. Salmi, Jamil (2009). **The challenge of establishing world-class universities**,World Bank Publications, Washington, The International Bank for Reconstruction and Development
2. Seifer, Sarena D. and others (2012): Faculty for the Engaged Campus: Advancing Community-Engaged Careers in the Academy, **Journal of Higher Education Outreach and Engagement**, Vol.(16), No (1)
3. Yeoa, Roland. K. & Lib, Jessica (2014). Beyond SERVQUAL: The competitive forces of higher education in Singapore. **Total Quality Management & Business Excellence**, Vol. 25, Iss. (1-2)